وصفتها بالمهزلة وجيشها يهدد باجتياح المدينة

الكونغو ترفض شروط «إم 23» للانسحاب من جوما

جوما «الكونغو الديمقراطية» - «وكالات»: قالت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية امس إن مطالب قدمها متمردو جماعة ام 23 للانسحاب من مدينة جوما بشرق البلاد «مهزلة».

وقال لامبرت مندي المتحدث باسم الحكومة لـرويترز من كينشاسا «إنها مهزلة. هذه هي الكلمة المناسبة. هناك وثيقة تبنتها المنطقة. إذا طرحوا كل يوم مطالب جديدة فستصبح العملية سخيفة. لم نعد نتحدث بشكل جدي.»

ويطالب متمردو ام 23 جوزيف كابيلا رئيس الكونغو الديمقراطية بإجراء حوار وطني والإفراج عن السجناء السياسيين وحل اللجنة الانتخابية قبل انسحابهم من جوما

وما زال متمردو حركة «ام23» يحتلون جوما بعد انتهاء المهلة التي حددتها السبت قمة كامبالا لانسحابهم من هذ المدينة الاستراتيجية ، في حين لا تزال وساطة اوغندية تحاول تسوية الازمة.

وافاد مراسلو فرانس برس انهم شاهدوا بعض مقاتلي حركة ام23 الذين كان انتشارهم اصلا قليلا منذ بضعة ايام، في شوارع غوما حيث سارت سيارات ودراجات اجرة عديدة وفتحت المحلات التجارية.

كذلك قامت اليات عسكرية تابعة لقوات الامم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية «مونوسكو» بدوريات في شوارع عاصمة اقليم كيفو الشمالي الحدودي مع رواندا واوغندا الذي سيطرت عليه حركة المتمرد في العشرين من نوفمبر.

من جهته اعرب قائد سلاح البر الكونغولي الجنرال فرنسوا اولينغا عن استعداده الاثنين لشن «هجوم مضاد» على متمردي حركة ام23 اذا لم ينسحبوا من مدينة غوما.

وقال الجنرال اولينغا في تصريح لوكالة فرانس برس اذا لم «يحترم» المتمردون المهلة التي حددتها قمة كينشاسا للانسحاب من غوما يوم الثلاثاء، «نحن سنقوم بعملنا ونعيد سلطة الدولة». واضاف «كل الشعب الانغولي ضد العدوان، وهذا يكفينا، وهذا يعطينا المعنويات لشن هجوم مضاد».

وامس الاول اعرب الاتحاد الافريقي عن استعداده لدرس فكرة نشر «قوة دولية محايدة» في شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية.

واعلن مفوض السلام والامن في الاتحاد الافريقي رمضان العمامرة بعد جلسة استثنائية للاتحاد في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا حيث مقره ان الاتحاد الافريقي «يعرب عن نيته التفكير بنشر القوة الدولية المحايدة».

من جهتها اعلنت الخارجية الاميركية الاثنين ان موفد الولايات المتحدة الى افريقيا وتظيريه الفرنسي والبريطاني سيتوجهون الى عدة دول في شرق افريقيا في محاولة لنزع فتيل الازمة التي تهز جمهورية الكونغو الديموقراطية.

ويتواجد مساعد وزيرة الخارجية الاميركية جوني كاميرون في منطقة البحيرات العظمى منذ نهاية الاسبوع للمساعدة في ايجاد حل للازمة في شمال كيفو «شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية» وهي منطقة غنية بالمحروقات واستولى عليها المتمردون الكونغوليون في حركة «ام23».

ودعت الاذاعة «الجميع الى التوجه الى اعمالهم» لكن ماتيو اوريل استاذ علوم الانسان في الجامعة قال لفرانس برس انه «لم يحضر سوى عدد قليل من الطلاب».

وردا على سؤال حول انسحاب حركة ام23 قال «لا ندري، اننا ننتظر».

وامهلت قمة كمبالا الطارئة التي تناولت الازمة في شرق الكونغو وشارك فيها الرؤساء يويري موسيفيني «اوغندا» وجوزف كابيلا «الكونغو الديموقراطية» ومواي كيباكي «كينيا» وجاكاوا كيكويتي «تنزانيا»، حركة التمرد يومين اي قبل مساء الاثنين للانسحاب من غوما.

وتشهد هذه المنطقة التي تزخر بالمنتوجات الزراعية، منذ عشرين سنة نزاعات غير منقطعة تقريبا تشارك فيها الدول المجاورة.

ويفترض ان ينسحب رجال ام23 الى مسافة عشرين كلم شمال غوما. في المقابل وعدت كينشاسا «باخذ مطالب «المتمردين» المشروعة في الاعتبار» كما جاء في قرارات قمة العاصمة الاوغندية.

لكن حركة ام23 تشترط قبل الانسحاب اجراء مباحثات «مباشرة» مع الرئيس كابيلا في حين كررت الحكومة ان الانسحاب من غوما «ضرورة لا بد منها» قبل المفاوضات.

زعيم حركة «إم 23» خلال مؤتمره الصحافي في جوما

كوريا الشمالية تتأهب لتجربة صاروخية جديدة

واشنطن - «وكالات»: ذكرت شركة ديجيتال جلوب التي تعمل في مجال التقاط صور عبر الاقمار الصناعية لاغراض تجارية للحكومة الامريكية وحكومات اجنبية ان صورة جديدة التقطتها الاقمار الصناعية تظهر زيادة ملحوظة في التحركات داخل موقع لاطلاق الصواريخ في كوريا الشمالية مما يشير إلى احتمال اجراء تجربة لصاروخ ذاتي الدفع طويل المدى خلال ثلاثة اسابيع.

ويأتي نشر الصورة بعد ايام من تقرير في صحيفة اساهي شيمبون اليابانية ذكر ان محللين من المخابرات الامريكية رصدوا تحركات يعتقدون انها تشير إلى تحضير كوريا الشمالية لإطلاق صاروخ طويل المدى ربما الشهر الجاري.

ونشرت ديجيتال جلوب صورة جديدة امس الاول وقالت انها تبين تحركات اكثر من المعتاد في موقع سوهاي «بحر الغرب» لاطلاق الاقمار الصناعية في كوريا الشمالية.

وقالت ان الصورة تظهر وجود عدد اكبر من الافراد والشاحنات ومعدات اخرى في الموقع عند نفس مستوى الحركة التي واكبت التحضيرات قبل محاولة فاشلة لكوريا الشمالية لاطلاق صاروخ في 13 ابريل.

ورفضت متحدثة باسم وزارة الدفاع الامريكية البنتاجون التعليق على صور الاقمار الصناعية ولكن ذكرت ان موقف الوزارة من تطوير كوريا الشمالية للصواريخ لم يتغير.

الوفيات

■ الشيخ صباح ناصر صباح الناصر الصباح - 54 عاما، شيع، الرجال: قصر بيان - ديوان أسرة آل الصباح الكرام، النساء: ديوان الشيخ حمود سلمان الصباح، الدعية - منطقة السفارات، ت: 25398888 - 22519981.

■ فتحية حسين خضير الجزاف، زوجة جاسم محمد كايد غلوم - 53 عاما، شيعت، الرجال: الرميثية - مسجد مقامس، «العزاء ابتداء اليوم»، النساء: الرميثية - ق2، ش23، م24، ت: 97560500 - 50500889.

■ عبدالمحسن سعد راشد المري - 85 عاما، شيع، الرجال: سعد العبدالله - ق8، ش874، م7، النساء: العارضية - ق10، ش1، ج2، م43، ت: 97202026 - 97204141.

■ داود عبدالعزيز جاسم البطي بوطيبان - 61 عاما، التشييع في التاسعة من صباح اليوم، الرجال: الدعية - ق4، ش43، م6، النساء: مشرف - ق4، ش14، م12، ت: 99422429 - 99082333 - 25382078.

■ عبدالرحيم محمد عبدالرحمن - 85 عاما، شيع، الرجال: الفحيحيل - ق1، ش3، م156، النساء: المنقف - ق1، ش145، م5، ت: 99292892 - 66677595 - 65777711.

■ كميلة كلكول جبر الصرايفي، ارملة جابر مطر الصرايفي - 82 عاما، شيعت، الرجال: علي صباح السالم «ام الهيمان»، ق9، ش9، م27، النساء: الصباحية - ق1، ش12، م159، ت: 99698880 - 66551661.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تتمات

استقبال تاريخي

ثم قامت صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة الصديقة بمصافحة أعضاء الوفد الرسمي المرافق.

وكان سمو الأمير قد استقبل صباح امس عضو العائلة المالكة صاحب السمو الملكي الامير تشارلز أمير ويلز ولي عهد المملكة المتحدة نيابة عن صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة الصديقة.

هذا وتبادل صاحب السمو والملكة اليزابيث الثانية ظهر امس بقصر وندسور في العاصمة البريطانية لندن الاوسمة حيث قلد سموه جلالتها قلادة مبارك الكبير في حين قلدت جلالتها صاحب السمو الوسام الاعظم من طبقة باث الذي يمنح للملوك ورؤساء الدول تكريما خاصا من صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة الصديقة وتقديرا للروابط والعلاقات المتينة بين البلدين الصديقين.

وقام صاحب السمو والملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة الصديقة ظهر امس بجولة لعرض التذكارات المتعلقة بدولة الكويت من مجموعة التذكارات الملكية وذلك بقصر وندسور.

وعلى شرف صاحب السمو والوفد الرسمي المرافق لسموه اقامت صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة الصديقة مأدبة غداء خاصة في قصر وندسور وذلك بمناسبة زيارة سموه للمملكة المتحدة الصديقة.

المشاركة الانتخابية

ان الكويت تشهد هذه الايام عرسا ديمقراطيا مختلفا عن الاعراس التي شهدتها خلال العقود الماضية، نظرا للانقسام الشديد في مسالة المشاركة والمقاطعة في الانتخابات القادمة بالاول من ديسمبر، مشيرا الى ان الادعاءات التي يسوغ لها المقاطعون، من تيارات سياسيين ونواب سابقين، في ان الاجراءات التي اتخذت خلال الاسابيع القليلة الماضية، مخالفة لعدد من المواد التي وردت في الدستور، ادعاءات عارية عن الصحة تماما، ولا يوجد لها دليل منطقي.

واضاف خلال الندوة التي نظمها مساء امس الاول، في مقره الانتخابي بمنطقة الزهراء، والتي كانت تحت عنوان «سمعا وطاعة لك يا صاحب السمو سنشارك»، بعض الشباب الكويتي، صدقوا الادعاءات التي يسوغ لها اولئك المقاطعون، واصبح كثير منهم، عازمين على تشكيل لجان متخصصة في دعوة الناخبين والناخبات الذين سيأتون الى مراكز التصويت الى المقاطعة، مشددا على ضرورة ان يعلم اولئك الشباب، ان ما ينوون القيام به مخالف للمادة 45 من قانون الانتخاب، والذي اعتبرته جريمة يعاقب عليها القانون، بما لا يقل عن سجن 3 سنوات وغرامة الفي دينار.

وخاطب الشباب بقوله: لا يورطوكم كما ورطوكم باقتحام المجلس، مبينا ان 65 شابا تنتظرهم احكام قاسية، متمنيا الا ينجرف مزيد من الشباب ما وصفه بالاباطيل، فالجميع يمتلك الحق في المشاركة او المقاطعة، بينما الاخيرة لا تكون في التخريب والتحريض.

من جانبه اكد مرشح الدائرة الانتخابية الثالثة د.حمد التويجري في الندوة الانتخابية التي اقيمت في مقره بمنطقة العديلية ان انخفاض لغة الحوار، والعادات المستوردة الدخيلة هي ما اثرت على المواطن الكويتي بعيدا عن الموروث الاجتماعي الشعبي، مضيفا في ندوته التي جاءت تحت عنوان «نبني ونمي» انه يدعم مرسوم الصوت الواحد لانه اكثر عدالة، ومعتبرا ان هناك قنوات دستورية لمن يرى ضرورة للتحرك يجب التحرك من خلالها.

وشدد التويجري على ان الكويت يجب ان تبدأ بخطط تنموية مستدامة في مختلف مجالات الحياة مثل الصحة والتعليم والاقتصاد، ومستغربا وجود بطالة في دولة غنية مثل الكويت.

واكد مرشح الدائرة الخامسة راكان خالد بن حثلين ان الكويت تمر بظروف سياسية غاية في الدقة والخطورة، وظروف عصيبة بكل المقاييس، كادت ان تدخل على اثرها في نفق مظلم، مشددا على ضرورة التمسك بالدستور والتزام القنوات الدستورية والقانونية لمعالجة مواضع الخلاف، ولا سيما الخلاف الدائر حاليا حول مرسوم «الصوت الواحد»، مركزا حديثه بشكل لافت على الوحدة الوطنية، وضرورة التصدي للفتن والمؤامرات.

وقال بن حثلين خلال الندوة الافتتاحية لمقره الانتخابي مساء اول من امس «الاثنين» بحضور حشد من ابناء الدائرة، إن الكويت تمر منذ سنوات عديدة، بظروف سياسية غاية في الدقة والحساسية والخطورة، وظروف عصيبة بكل المقاييس، كادت ان تدخل البلاد في نفق مظلم، وكانت واضحة في الأحداث التي حصلت بعد صدور مرسوم الضرورة بالصوت الواحد، معربا عن اسفه لانه في ظل الصراع السياسي بين مختلف الاطراف هناك طرف مظلوم هو المواطن الكويتي.

«الفتوى» تستأنف

المحكمة الكلية امس الغى قرار اللجنة الوطنية العليا للانتخابات باستبعاد 24 مرشحا واعادهم لخوض انتخابات مجلس الامة المقبل.

وحددت محكمة الاستئناف الدائرة الادارية الثالثة للنظر اليوم في الـ24 استئنافا.

100 ألف

كمنظومة كاملة جاء بعد قرار مجلس الوزراء بإنشاء اللجنة لتقوم بتحصيل مبالغ الغرامات التي تتجاوز الـ11 مليون دينار كويتي ممن صدر بحقهم احكام نهائية او صدرت عليهم احكام بغرامة مالية في درجة الاستئناف وكلف المجلس وزارة العدل بتحصيل تلك الاموال.

واضاف الدعيج ان اللجنة ستعمل وفق منظومة متطورة وبرنامج يشكل من فريق من عدة جهات مؤكدا ان النظام سيطبق وفق ثلاث مراحل تبدأ المرحلة الاولى بمنع السفر والثانية بطريقين الاول بمنع المعاملات والاخر بمنع كافة المعاملات في الوزارات الخدماتية اما المرحلة الثالثة فتصل الى اصدار امر ضبط واحضار ثم الحبس لمدة تصل الى ستة اشهر.

وتطرق الى رصد كشوفات بالاسماء والقوائم واعدادها موضحا ان البرنامج لن يستثني احد من الاشخاص الصادر بحقهم احكام غرامات مهما كان مركز الشخص ومنصبه وصفته ولن يستطيع احد ايقاف اوامره وان مهلة السداد التي ستكون 90 يوما من تاريخ الاول من اكتوبر الماضي تنتهي في بداية الثاني من يناير المقبل باصدار اوامر المنع على من لم يسدد الغرامة.

واشار الى ان المرحلة الاولى الحالية والتي هي في طور التنفيذ وبالتعاون مع وزارة الداخلية التي ستمنع كافة المحكومين باحكام نهائية قيها غرامات مالية من السفر ومغادرة البلاد سواء من المواطنين او المقيمين وانه بموجب المدة المحددة حوالي 100 الف شخص ما بين مواطن ومقيم معرضين لاوامر منع السفر بسبب احكام غرامة صادرة بحقهم.

وذكر ان المنع يرفع بطريقتين للسداد اما عن طريق التوجه لوزارة العدل او وزارة الداخلية لسداد كامل المبلغ او الطلب من المحكمة بتقسيطه وانه لا يوجد سقف بمبلغ الغرامة لصدور اوامر منع السفر وان الاموال جميعها اموال دولة ويجب تحصيلها متوقعا ان يتم التحصيل خلال ستة لجميع احكام الاستئناف ومن ثم الوصول الى احكام اول درجة.

من جانبه اكد الوكيل المساعد لشؤون تنفيذ الاحكام والمؤسسات الاصلاحية في وزارة الداخلية اللواء خليل الشمالي ان تحصيل الغرامات سيتم في 39 مركز خدمة تابعا للداخلية مع مكتب مطار الكويت الدولي وخمسة مراكز تعمل 24 ساعة ليتم رفع منع السفر مباشرة بعد السداد.

من جهته اكد مدير ادارة التنفيذ الجنائي بوزارة العدل عبدالله الصلال ان السداد سيتم عن طريق دور العدالة ومكتب خدمة العدل في المطار بالاضافة الى ستة مكاتب خدمة تتبع وزارة العدل وان السداد سيتم عن طريق الدفع الالكتروني الـ«كي.نت» والدفع النقدي.

واضاف ان وزارة العدل ترفع منع السفر خلال الـ24 ساعة بعد مخاطبة الجهات المعنية في وزارة الداخلية.

بدوره قال المنسق العام في اللجنة نبيل الربيعه ان التحصيل النقدي يقتصر على المكاتب التابعة لوزارة العدل فقط بالاضافة الى الـ«كي.نت» وان التحصيل في المكاتب التابعة لوزارة الداخلية يكون بالدفع الالكتروني «كي.نت» فقط.

الفهد شاكراً

وقال الشيخ احمد الفهد لـ«كونا» امس ان مرسوم تعديل القوانين الرياضية يجسد الرعاية السامية التي يوليها سمو امير البلاد حفظه الله ورعاه لقطاع الشباب والرياضة في البلاد وحرص سموه على تواجد الكويت ومشاركة ابنائها في البطولات الرياضية الدولية تحت علم بلادهم وتسجيل انجازاتهم باسمها.

واضاف ان اصدار المرسوم اكد حرص سمو الامير على تعزيز مكانة دولة الكويت في العالم كعضو فاعل في مختلف المنظمات الدولية ومنها المنظمات الرياضية واحترامها للقوانين والمواثيق التي تنظم عملها والتزامها بتعهداتها امام هذه المنظمات.

وذكر ان اصدار المرسوم سيشكل بداية صفحة جديدة للرياضة الكويتية قائمة على تناغم بين القانون الرياضي المحلي والقوانين الدولية في ظل العديد من الجوانب الايجابية التي تضمنها المرسوم التي رسخت استقلالية العمل الرياضي وجنبته التدخلات التي تتحفظ عليها المنظمات الرياضية الدولية.

وبين ان التعديلات التي تضمنها المرسوم وضعت اسسا لمرحلة رياضية جديدة تتيح للجمعيات العمومية للاندية والاتحادات ممارسة دورها بفعالية وفق النظم الاساسية المتماشية مع المتطلبات الدولية التي تنظم عملها ومنحها الصلاحيات في تشكيل مجالس ادارتها ومحاسبتها على ادائها والتي قد تصل الى العزل او الاحالة الى النيابة في حال حدوث تجاوزات من قبل الاعضاء.

واشاد الشيخ احمد الفهد بتضمن التعديلات انشاء هيئة التحكيم الرياضي برئاسة احد القضاة للنظر في المنازعات الرياضية المحلية واصدار احكام بشأنها بكل شفافية ما يحقق العدالة للمتنازعين وينهي النزاعات داخليا فضلا عن انه يلبي مطالب المنظمات الرياضية الدولية.

وقال ان التعديلات لم تغفل الدور الحكومي في متابعة الشأن الرياضي وفق ما تنص عليه النظم الاساسية للاندية والاتحادات وما تنص عليه عليه القوانين الدولية دون تدخل صريح في عمل الجمعيات العمومية او التحكم في قراراتها او مخرجاتها علاوة على الادوار التي تقوم بها وزارات ومؤسسات الدولة الاخرى المعنية بالرياضة.

واعرب عن الامل في ان يسهم المرسوم بانهاء حالة الاختلاف في الساحة الرياضية المحلية وفي تقريب وجهات النظر لتحقيق نهضة رياضية شاملة وان يتيح الفرصة لضخ دماء جديدة في الشباب الرياضي القادر على تطوير الحركة الرياضية المحلية وتحقيق الانجازات.

وجدد الشيخ احمد الفهد باسمه وباسم جميع المنتسبين للحركة الاولمبية الكويتية والشباب الرياضي الكويتي الولاء لسمو امير البلاد وتعهدهم بمواصلة الجهود لاعلاء راية الكويت في مختلف المحافل الرياضية الاقليمية والقارية والدولية.

«التجارة»: سحب

بالاشراف الكامل على عملية الاستدعاء بتفاصيلها كافة.

وقالت وزارة التجارة والصناعة في بيان صحافي ان عملية الاستدعاء تتم في حالتين الاولى تبدأ فور اقرار المصنع المنتج للسلعة بذلك العيب الذي شابها او ان تكون عملية سحب المنتج متوافقة مع استدعاء المصنع لنفس هذه السلعة في بلد آخر.

واضافت ان الشركة المحلية المستوردة للمنتج يتوجب عليها سحب السلعة حتى لو اكد المصنع خلو البضاعة المصدرة الى الكويت من العيوب المصنعية في نفس الوقت الذي يعترف فيه هذا المصنع باستدعاء نفس المنتج من أي دولة أخرى.

وأوضحت ان الحالة الثانية لعملية الاستدعاء «السحب» تتم عند اكتشاف الوزارة لتلك العيوب خلال عملياتها التفتيشية المعتادة او عند استقبال شكاوى المستهلكين حول السلعة.

وذكرت انه على الشركة ابلاغ عملائها والمستهلكين باستدعاء السلعة عبر الاعلان في الصحف او وسائل التواصل الاجتماعي او مراسلتهم عبر البريد الالكتروني او بأي طريقة للاعلان على أن تتحمل الشركة مبالغ اصلاح او تبديل السلعة في حال كانت غير قابلة للاصلاح.

واكدت ان القرار المذكور ينص على ان الحملة الاعلانية الخاصة بالاستدعاء «لا تتوقف إلا بعد التأكد من سحب المنتج «محل العيب» بالكامل من الأسواق ومن العملاء الذين قاموا بشرائها ثم تقدم الشركة تقريرا مفصلا للوزارة حول عملية الاستدعاء الذي يشمل المنتجات كافة سواء أكانت من السلع المعمرة أم الاستهلاكية.

«البيئة»: الكويت

الماضية تحت عنوان «معا لبيئة افضل» انه سيتم مطلع العام المقبل استخدام الاكياس البلاستيكية القابلة للتحلل بمختلف انواعها في البلاد بما فيها الاكياس المخصصة للخبز والتسوق وصولا الى نسبة اقل من 10 في المئة من اجمالي استهلاك الكويت الحالي منها.

واضاف الدكتور المضحي انه سيتم رفع هذه النسبة تدريجيا مع الوقت وسيتم بداية من عام 2014 ادخال منتجات وسلع اخرى ضمن القائمة مثل «رولات» الطعام البلاستيكية واغطية الملابس البلاستيكية المستخدمة في المغاسل والمطابخ و«الرولات» البلاستيكية المستخدمة في عمليات البناء والانشطة الزراعية.

واوضح انه سيتم بداية عام 2015 العمل على اصدار قرار بمنع استيراد او ادخال اي اكياس بلاستيكية غير قابلة للتحلل وتعميم هذا القرار على المنافذ كافة في البلاد بالتعاون مع جميع الجهات الحكومية والهيئات المسؤولة ذات الصلة لنصل الى الكويت خالية من اي منتج استهلاكي بلاستيكي غير قابل للتحلل بحلول عام 2020.

وذكر ان الهيئة ستعمل على تحقيق ذلك ايضا من خلال دعم جميع الطاقات والامكانات المتاحة وسن قوانين ومواصفات بالتعاون مع شتى دول العالم لوضع المواصفات الخاصة بالمواد المضافة التي تساعد على تحلل البلاستيك.

«السكنية»: توزيع

وقالت المؤسسة في بيان صحافي امس ان القسائم التي اجريت القرعة عليها تقع ضمن قطعة «3» بمساحة 500 متر مربع مشيرة الى انها أجرت تعديلات على جدول التوزيع لمشروع قسائم النسيم قطعتي «3 و4».

واضافت انه وفقا للتعديل الجديد فان الاعلان عن 134 قسيمة في القطعة الرابعة سيكون في الثالث من ديسمبر المقبل على ان يتم توزيع البطاقات في الرابع والخامس من الشهر ذاته وتجرى القرعة لهذه القسائم يوم الاربعاء الموافق 12 ديسمبر المقبل.

المتظاهرون في التحرير

وقد تنوعت المسيرات المشاركة في مليونية الأمس، حيث خرجت مسيرة لحزب الوفد يرأسها د.سيد البدوي ومعه عمرو موسى، المرشح الرئاسي السابق، ومسيرة يقودها د.محمد البرادعي، إضافة إلى مسيرة بقيادة صباحي، وأخرى لجماعة 6 أبريل، وكانت سبقتها بالتحرير مسيرة قادمة من نقابة الصحافيين وأخرى من نقابة المحامين». وكلها مناهضة لقرارات الرئيس محمد مرسي والإعلان الدستوري ويطالبون بإسقاط ذلك الإعلان.

وذكر مراسل قناة «العربية» بالإسكندرية أن أصوات المتظاهرين بالمحافظة بدأت تطالب بإسقاط النظام، وأضاف: «الجميع يتخوف من حدوث بعض الاشتباكات بين مؤيدي جماعة الإخوان ومعارضيها».

على الجانب الآخر، فإن جماعة الإخوان المسلمين قررت عدم التظاهر في القاهرة فقط. في حين هناك مظاهرات أخرى للجماعة في بعض المحافظات. كما أن هناك بعض الاشتباكات بالأيدي بين مؤيدين ومعارضين لقرارات د.مرسي في أسيوط وطنطا ودمنهور.

كما خرجت مجموعات من أعضاء الجماعة، خاصة طلاب الأزهر في الإسكندرية، للتجمع أمام مسجد القائد إبراهيم لتأييد الاعلان الدستوري الجديد.

وذكرت بعض المصادر انه ربما تكون هناك مليونية كبيرة لتأييد قرارات د.مرسي، الجمعة القادمة وبعدها سيظهر د.مرسي على التلفزيون الحكومي ليشرح ملابسات قراراته، حيث إن هناك انتقادات واسعة وجهت له لخروجه على مؤيديه يوم الجمعة الماضية أمام قصر الاتحادية ليشرح قراراته، وقيل وقتها إنه بدا وكأنه رئيس لجماعة الإخوان المسلمين وليس رئيسا لكل المصريين.

ولوحظ أن الهتافات بميدان التحرير متشابهة لحد ما مع هتافات 28 يناير، ومنها «ارحل» و«مش حنمشي هو يمشي».

وكانت قد اندلعت صباح الثلاثاء اشتباكات بين محتجين على الإعلان الدستوري الجديد والشرطة المصرية قرب ميدان التحرير في القاهرة. واستخدمت قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع في تفريق المتظاهرين.

ونقلت صحيفة «اليوم السابع» عن منى عزت، المتحدثة باسم التحالف الشعبي الاشتراكي إعلانها وفاة «فتحي غريب» عضو مؤسس بالحزب عن شرق القاهرة، وبذلك يرتفع عدد القتلى منذ اندلاع المظاهرات ضد الرئيس مرسي إلى ثلاثة.

وأوضحت عزت أنه تم نقله إلى مستشفى الهلال، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة نتيجة اختناقه لاستنشاق الغاز المسيل للدموع الذي تم إطلاقه صباحا بميدان التحرير.

وأضافت هناك فريق من المحامين سيتوجه لتقديم بلاغ يتهم فيه المسؤولين بتهمة ارتكاب جريمة القتل العمد في حق الشهيد فتحي غريب.

من جانبه، أكد المستشار عبدالله فتحي، وكيل نادي القضاة في القاهرة، أن القضاة بدأوا امس اعتصاما في النادي مع استمرار تعليق جلسات المحاكم، حتى يتم إلغاء الإعلان الدستوري.

ووصف رئيس نادي القضاة بيان رئاسة الجمهورية بـ«الهزيل» والغامض، واعتبر وكيل نادي القضاة أن ذلك الاجتماع «فشل»، نظرا لعدم التوصل إلى قرار بإلغاء الإعلان الدستوري.

وكان مرسي أصدر الخميس الماضي إعلانا دستوريا جديدا منح نفسه بموجبه سلطات مطلقة ما أسفر عن احتجاجات تطورت إلى اشتباكات بين معارضيه والشرطة في القاهرة كما جرت مواجهات بين أنصاره ومعارضيه في عدة محافظات مصرية جرى في بعضها إحراق عدة مقرات لجماعة الإخوان وحزبها، وأسفرت هذه الاحتجاجات عن قتيلين أحدهما من مؤيدي الرئيس والآخر من معارضيه.

السفارة المصرية

قرارات الرئاسة المصرية الصادرة بتاريخ 22/11/2012، نتشرف بالإفادة بأن هذه القرارات والإعلان الدستوري الأخير صادر عن الدكتور محمد مرسي رئيس جمهورية مصر العربية إلى أبناء وطنه، ومن ثم فهو أمر يهم شعب مصر والقوى السياسية داخل جمهورية مصر العربية.

وبناء عليه نؤكد على أن مصر الدولة التي تلتزم بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، فإنها لا تسمح بالتوازي لأي جهة أو طرف خارجي أن يتدخل في شأن من شؤونها الداخلية التي تخص أبناء الوطن فقط دون غيرهم.